الأنباء
الثلاثاء 26-03-2018 العدد 15172

«من عِلْم الوراثة إلى العيادة» تعرض أبحاثاً متعلّقة بالسرطان في «اليسوعيّة»

نظّمت كليّة الطبّ في جامعة القدّيس يوسف في بيروت ووحدة علم الوراثة الطبيّة التابع لقطب تكنولوجيا الصحّة في الجامعة، ندوة بعنوان «من علم الوراثة إلى العيادة»، وذلك في أوديتوريوم فرانسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ ونائب رئيس الجامعة ومدير وحدة علم الوراثة الطبيّة البروفسور ميشال شوير اليسوعيّ، وعميد كليّة الطبّ البروفسور رولان طنب، والمدير التنفيذيّ لقطب تكنولوجيا الصحّة البروفسور روجيه لطيف وحشد من الأطبّاء والاختصاصيين.

في كلمته الافتتاحية اعتبر البروفسور دكّاش أن «المختبرات ليست فقط للقيام بالبحوث ولكن لتكون هذه البحوث موجّهة أيضًا بهدف الشفاء! الشفاء من خلال الجينات، هذا هو أحد الأهداف الذي تسعى وحدة علم الوراثة الطبيّة لتحقيقه في كلّ معاينة طبّية وكلّ بحث تقوم به يوميًّا....اليوم، مع المشروع الذي أطلقته وزارة الصحّة حول الاختبارات الجينيّة للأطفال حديثي الولادة، وذلك بالتعاون مع الجامعة الأميركيّة في بيروت وجامعة القدّيس يوسف، يمكننا أن نكون على يقين من وجود صحوة للعقل والوعي بشأن خطورة المشكلة التي أصبحت متلازمة متكرّرة وكذلك الأمر وجود حلول جدّ فعّالة لإيجاد أفضل الحلول».

وتحدّث البروفسور لطيف عن نشاطات قطب تكنولوجيا الصحّة، الذي هو «صلة وصل بين القطاع الصحيّ والعالم الأكاديميّ. في هذا الإطار، سيقوم باحثو وحدة علم الوراثة الطبيّة المتعدّدي الاختصاصات خلال هذا اللقاء بعرض التقنيات الجديدة التي طوّرتها الوحدة ودور طبيب الأمراض الداخليّة فيها والاختبارات الجديدة المتعلقة بالسرطان وأمراض الدم».

أما البروفسور شوير فاعتبر أن «خلال العامين الماضيين، ونتيجة لتطوّر علم الوراثة في مختلف ميادين الصحّة البشريّة والحاجة إلى تحاليل متطوّرة أكثر فأكثر تسمح بتنقية العلاجات، وسّع فريقنا من دائرة عمله العلميّ، إن على صعيد البحث أو على مستوى التحاليل، مما سمح له بتطوير تقنيات جديدة تمكنه من تحديد أسباب الأمراض النادرة والسرطانات، وذلك بهدف معالجة المرضى.

من جهته عبّر البروفسور طنب عن امتنانه لفريق وحدة علم الوراثة الطبيّة «الذين تخطّوا بعض الصعوبات بطريقة مبتكرة وديناميكّية، وقاموا بإنجازات مهمّة على الصعيدين الكمّي والنوعي». وقدّمت الدكتورة إليان شويري شرحًا عن التقنيات الجديدة التي طوّرتها الوحدة، أما الدكتورة كارول كسروانى فعرضت لنظرتها المتعلّقة بدور طبيب الأمراض الداخليّة في الوحدة. وأخيرًا قدّم الدكتور هامبيك كورّيّة شرحًا حول الاختبارات الجديدة المتعلّقة بالسرطان وأمراض الدم. كما تمّ التوقيع على اتفاقيَات مع المستشفيات المنضمة إلى كليّة الطبّ في جامعة القدّيس يوسف.